بشكل عام تدرَّس اللغة العربية في الجامعات الامريكية تشجيعاً على نجاح في الكتابة والقراء. ولذلك تدريس اللغة العربية تركّز على الفصحة اولاً في معظم الجامعات. ولكن قدر الخِطاب مهم ايضاً لتواصُّل مع جماعة العرب ولذلك يجدر بنا ان ندرس ونُمارس القَوْل بالفصحة والدارجات ولو بشكل بسيط.

من الممكن ان تجاربي تأثّر افكاري عن هذا الموضوع لأني درست اللغة الفصحى قبل العاميّة واشعُر كأنّني تعلّمت أساس اللغة جيداً. في رأيي، من المهم ان يدرس تفاصيل القواعد الحقيقية قبل ان يُخالف كل قواعد اللغة خالفاً كبيراً في العامية! وبالاضافة إلى ذلك، بينما قدر القول مهم جداً في قطر عربي من جهة، قدر قراء العلانيات في الشوارع وفوق الدكاكين مهم ايضاً من جهة أخرى.

قرار دراسة الفصحة او العامية صعب جداً، وبالنسبة لي هو يعتمد على داقع نفسك وهدفك في اللغة مثلاً إذا ارادت ان تسافر إلى الشرق الاوسط لعطلة فقط، من المناسب ان تدرس اللهجة المناسبة لقطر او منطقة سفرك. ولكن إذا تسعى إلى دراسة التاريخ والتراث العربي-هدف يتطلب قدر القراء والكتابة باللغة العربية، فَيجدُر بكَ ان تدرس اللغة الفصحى. وبعد ذلك من الممكن ان تدرس اللهجات ايضاً.

في رأيي من الاحسان ان تُدرِّس اللغة الفصحى اولاً في الجامعات الامريكية ولكن، في نفس الوقت يدب ان يكون _____ اللهجات ايضاً لِكَيْ يستفيد منها الطلاب المُتقدّمون.